

سؤال ٢: كيف أتخلص من صفة الجبن؟

الجبن في اروب، فمن يدخل معركة حربية نقول له: لا بد وأن تكون شجاعاً، لكن الجبن يُستحب من المرأة في حالة تعرضها بما لا قبل لها به، فلو علمناها رياضة الكاراتيه، ونُعطيها أيضاً سلاحاً على قدرها مثلاً كماعق كهربائي، ولكن هل نقول لها: كلما ضايقتك إنسان فاستخدمي الكاراتيه واصعقيه بالماعق؟. لا، أحسن شيء لها في هذه الأمور أن تنسحب، وهذا ما يُسمّى بالجبن، لماذا؟، حتى لا يتطور الضرر. نفرض أن معها صاعقاً، وهو معه سلاح أقوى، وهي مهما كانت ضعيفة أمام الرجل، فلا بد لها أن تتخلص من هذه الافة.

لكن الجبن الذي هو غير مطلوب هو أن تكون جبانة في المطالبة بحقوقها، وتدعي أن ذلك حياءً منها!!، لا، ابياء لا يمنع طلب اقوق. أو ترى إعوجاجاً في زوجها، وتقول: أنني أستحي أن أكلمه، مع أنها تراه فعلاً معوججاً، فلا تكلمه، ولكن كما قلت بطريقة لطيفة ولا تجرح مشاعره، وتنبهه في نفس الوقت بالخطأ الذي وقع فيه، فهنا الشجاعة كما يقولون: في التعبير عن الرأي فقط، لكن شجاعة المرأة غير ذلك لا يجوز لها أن تستخدمها وإنما هي للرجل فقط في هذه الأمور.
